

اللغة العربية في منصات التواصل الراهنة؛ واقع يتجدد وحال يتردد

**The Arabic language in the current communication platforms;
A reality that is renewed and a situation that hesitates**

د. عبد الله رزوقي^{1*}

¹ جامعة أحمد درابية. أدرار (الجزائر)، razzougui@univ-adrar.dz

تاريخ الاستلام: 2023-01-24 تاريخ القبول: 2023-05-29 تاريخ النشر: 2023-06-08

مَلِكُ الْجَمَلِ الْبَيْتِ

تعدّ اللغة من أهمّ مميزات الإنسان الطبيعيّة والاجتماعيّة، وهي أحد مُكوّنات المجتمع الرئيسيّة، ومن أهمّ عوامل بناء الحضارات والتّقافات المختلفة، وتكمن أهميتها في العلاقة الوطيدة بينها وبين ثقافة وهويّة الشعوب، فهي وسيلة التّواصل بينهم، وهي التي تُعبّر عن تفكيرهم، والوسيلة الأولى في نشر ثقافات الأمم المختلفة حول العالم. وهي السبب الرئيسيّ في قيام الدّول وإنشاء المجتمعات المختلفة؛ لأنّ التّواصل الذي يتمّ عن طريق اللّغة هو اللبنة الأساسيّة في عمليّة هذا البناء، وقوّة وبلاغة اللّغة يُعبّر بشكل كبير عن تماسك المجتمع النّاطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وآدابها، وضوابطها. ولكن في هذا البحث سيكون الحديث بصورة أدق على الأثرين الإيجابي والسلي على السواء الذي ينجم عن الاستغلال المفرط أو غير الرشيد لمواقع التّواصل الاجتماعي وكذا وسائل التّواصل عالية الدقة وفائقة الإتقان، يتعلّق الامر بشكل أهمّ بمجالات التعليم والتّدرّس وبخاصة في المؤسسات الخاصّة التي باتت منذ وقت تحرّص على وعية التعليم وجودة التّحصيل وتسهر على تحقيق التّميز.

كلمات مفتاحية: اللغة العربية؛ الاتّصال؛ النطق؛ قواعد، تطور اللغة

Abstract:

Language is one of the most important natural and social characteristics of man. It is one of the most important factors in building civilizations and different cultures. It is important in the close relationship between it and the culture and identity of peoples. It is the means of communication between them, which expresses their thinking, and the first means in spreading Different cultures of nations around the world, and the strength and eloquence of language largely reflects the cohesion of the spoken society. But in this research will be more accurately talk about the positive and negative effects of both the excessive or irrational exploitation of social networking sites as well as means of high-

* المؤلف المرسل: د. عبد الله رزوقي

precision and high-mastery, and more importantly in the areas of education and teaching, especially in private institutions that have become Since the time keen on the awareness of education and the quality of achievement and ensure to achieve excellence.

Keywords: Arabic language; Connection; pronunciation; Grammar, language development

1. مقدمة:

لقد مرّ الاتصال بمراحل عديدة من التطورّ قبل أن يصبح على ما هو عليه اليوم، بحيث يمكن تمييز مراحل تطور الاتصال عبر العصور من خلال خمس ثورات أساسية، تتمثل الثورة الأولى في تطور اللغة، والثورة الثانية في تدوين اللغة، واقتزنت الثورة الثالثة باختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر، وبدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة في القرن التاسع عشر من خلال اكتشاف الكهرباء، والموجات الكهرومغناطيسية، والتليفون، والتصوير الضوئي والسينما، ثم ظهور الراديو والتلفزيون في النّصف الأول من القرن العشرين.

2. منصات التواصل:

أمّا ثورة الاتصال الخامسة فقد مهدت لها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة تفجر المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه. وقد تمثل المظهر البارز لتفجر المعلومات في استخدام الحاسوب الإلكتروني لتخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري، في حيز صغير للغاية، وبسرعة فائقة، كما تمثلت ثورة الاتصال الخامسة في استخدام الأقمار الصناعية لنقل البيانات والصور والرسوم والصوت عبر الدول والقارات بطريقة فورية.¹

« لقد نشأ الاتصال الإلكتروني نشأة عشوائية على إثر تطور الشبكة العنكبوتية العالمية (الأنترنت) وتزايد استخدامها، فظهرت ملامحه الأولى مع ظهور الأنترنت عا 1969م في الو.م.أ تحديداً، لأغراض عسكرية حينما كلفت وزارة الدفاع الأمريكية مجموعة من الباحثين بمهمة البحث عن شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حتى في حالة حدوث هجوم نووي.² »

تعرف وسائل الاتصال الحديثة بأنها: « تلك الطرق الجديدة في الاتصال التي نشأت في ظل البيئة الرقمية حيث تتميز بالتفاعلية والتنوع في الأشكال »³ وجاء تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: « الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال، وتمثل هذه الأدوات أساساً في الحواسيب الإلكترونية⁴ » فهي تقوم على اندماج ثلاثة عناصر؛ وهي الكمبيوتر، الشبكات والوسائط المتعددة.

يطلق على وسائل الاتصال الحديثة مصطلحات متعددة منها: الاتصال الرقمي، الاتصال الإلكتروني، التفاعلي أو الشبكي... وهي تزداد تنوعاً ونمواً مع زيادة التطور الرقمي، كما تتعدد بتعدد أدواتها، نذكر من بين هذه الأدوات: الكابل الرقمي، منتديات الحوار والمدونات والمواقع الشخصية والمؤسسية، والإذاعات الرقمية، والمجموعات البريدية، ومواقع التواصل الاجتماعي...

« يمثل الاتصال الإلكتروني منظومة جديدة تختلف عن المنظومة التقليدية، وتحقق مجالاً شبكياً يتناوب الفرد فيه باستمرار ما بين موقعي الإرسال والتلقي، وتنصهر في داخله العوالم الفردية، وتمثل شبكة الويب فضاءً جماعياً يشترك المستخدمون في إنتاجه، كما يمكن النظر إليه على أنه نموذج تواصل جديد، لا يتعلق بعملية بث مركزية، ولكن يتفاعل داخل حالة ما، يسهم كل فرد (مرسل أو مستقبل) في اكتشافها بطريقته أو تغييرها أو الحفاظ عليها كما هي⁵ » لكن، « برغم التطور الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إلا أنها لم تلغ وسائل الاتصال القديمة، ولكن طورتها، مما أدى إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى، بحيث أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية⁶ تتسم بالطابع الدولي أو العالمي⁷ »

إذن، يمكن القول أن مفهوم وسائل الاتصال الحديثة يقترن بالحواسيب وشبكة الأنترنت والوسائط المتعددة، فهو الطريقة الناتجة عن اندماج هذه التقنيات الحديثة لتحقيق المرونة في التواصل بين المرسل والمتلقي وسرعة الانتشار وإمكانية مشاركة المرفقات المختلفة...

ولعل من أبرز الخصائص التي تميز هذه الوسائل التواصلية الحديثة ما يلي:⁸

- ❖ **التفاعلية:** حيث يؤثر المشاركون في عملية التواصل الإلكتروني، على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادلون المعلومات معهم، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية، أو المعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية، فمن خلال منصات التواصل الإلكتروني، سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً.
- ❖ **اللاتزامية:** حيث يمكن عن طريق التواصل الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد، دون ارتباط بالأفراد الآخرين.
- ❖ **اللاجماهيرية:** حيث يمكن توجيه التواصل الإلكتروني إلى فردٍ أو مجموعة معينة من الأفراد.
- ❖ **المشاركة والانتشار:** تتيح هذه الوسائل لكل شخص يمتلك أدواتاً بسيطةً أن يكون ناشراً بإرسال رسالته إلى الآخرين، حول العالم.
- ❖ **العالمية أو الكونية:** فبيئة وسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئة عالمية، تتجاوز حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- ❖ **اندماج الوسائط المتعددة** كالنصوص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة وزوال الفروق التقليدية بين وسائل الإعلام (الصحف والمجلات.. بحيث أصبح مضمون هذه الوسائل متاحاً ومشاعاً في وسائل التواصل الإلكتروني بأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.
- ❖ **الحركة والمرونة:** بحيث يمكن نقل هذه الوسائل الحديثة لتصاحب كلاً من المرسل والمتلقي أنى وجد، مثل الهاتف الذكي والحاسوب المحمول والأجهزة الكفية عن طريق الاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
- ❖ **القضاء على مركزية وسائل الاتصال:** فلن يرتبط الناس بوسائل الإعلام والاتصال من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معاً من خلال اهتماماتهم المشتركة، لأن الأعمار الصناعية عملت على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات.
- ❖ **التخزين والحفظ:** حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها.

3. أشكالها وأصنافها:

يرتبط ظهور وسائل الاتصال الحديثة بظهور الأنترنت، ولهذا نجد لها أشكالاً وأنماطاً عديدة، من أهمها:

3.1 المدونات:» هي يوميات شخصية على شبكة الأنترنت يتم إدراجها بواسطة برامج

بسيطة تسمح بطبع نصّ على الحاسوب وإرساله فور الاتّصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني.⁹ « وينشرها الأفراد للتعبير عن آرائهم في شتى المجالات، غير أن استعمالها الآن لم يعد مقتصراً على الأفراد فقط، بل تعدّاه للمؤسسات والهيئات المختلفة، من بينها wordpress.com , Blogger.com...¹⁰ »

3.2 الويكي:» هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات أو تعديل

ما وُجد منها، فهي تمثل قاعدة بيانات جماعية مشتركة، أشهرها: wikipedia.¹¹ «

3.3 المنتديات:» هي عبارة عن برامج خاصة تسمح لبعض الأفكار والآراء في القضايا أو

الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، وإتاحة الفرصة للمستخدمين للرد عليها ومناقشتها فوراً، دون قيود باستثناء ما يضعه مسؤولوا المنتدى من خلال نظام الضبط... مما يحقق للجميع إسماع أصواتهم والمشاركة والتفاعل فيما بينهم¹² « .

3.4 مواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي (social Networks) من أحدث أدوات الإعلام الجديد وأكثرها استخداماً وتأثيراً؛ وتعرف بوسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية وهي « مواقع (website) أو تطبيقات (Applications) مخصّصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، تعليقات، رسائل، أو صور...»¹³

« انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم المواقع في فضاء الويب، ولازالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع. حيث تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته»¹⁴

« وقد أكد كثير من الخبراء التقنيين أن وسائل التواصل الاجتماعي تسيطر في الوقت الراهن على نحو 71% من السوق الإعلامية والاتصالية عالمياً». ¹⁵ وعليه فإن «لكل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي خصائصها وميزاتها وتفردتها في نقل المحتوى المطلوب بثه، ولكنها جميعاً تتفق في سمة واحدة هي القدرة على تحقيق التواصل بين البشر دون حدود مكانية أو زمانية ونقل أي محتوى سواء كان رسالة مرئية أو صوتية أو مكتوبة.»¹⁶

من أشهر هذه المواقع: فيس بوك، تويتر، أنستغرام، يوتيوب...

3.4.1 لينكدان (LinkedIn):

من أوائل المواقع التي تم تأسيسها في مجال التواصل الاجتماعي، «تأسس في ديسمبر 2002م على يد ريد هوفمان وانطلق تشغيله رسمياً في 5 ماي 2003م، ويستخدم الموقع أساساً كشبكة تواصل مهني، بحيث بلغ عدد مستخدميه أكثر من 175 مليون وفقاً لإحصائيات جوان 2012م، والموقع حالياً متوفر بـ 19 لغة فقط، ولا يدعم العربية حتى الآن، يوجد مقر الشركة بكاليفورنيا بالو.م.أ.»¹⁷

للموقع عدة مزايا، منها:¹⁸

- ✓ إمكانية التعرف على أشخاص آخرين، وتعزيز العلاقات معهم من خلال الاتصال المتبادل.
 - ✓ بإمكان المستخدمين تحميل سيرهم الذاتية، وترتيب ملفاتهم الشخصية وعرض أعمالهم وخبراتهم.
 - ✓ تستخدم لإيجاد وظائف وفرص عمل.
 - ✓ يستخدمها أصحاب الأعمال لعرض الوظائف المتوفرة والبحث عن موظفين مناسبين لها.
- وفقاً لترتيب محرك أليكسا لتصنيف المواقع عالمياً، يحتل موقع لينكدان المركز الثالث عشر.

3.4.2 الفيس بوك (Facebook):

يعتبر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، «ويطلق مصطلح فيس بوك على دفترٍ ورقي يحمل صوراً ومعلومات عن الطلبة في جامعة معينة، وهذه الطريقة شائعة للتعارف بين الطلبة في أوروبا وأمريكا خصوصاً في الجامعات الأجنبية بحيث يتصفح الطلاب تلك الدفاتر لمعرفة المزيد عن زملائهم الموجودين في تلك الجامعة.¹⁹» ويبدو أن سبب اختيار مارك زوكربيرغ (مؤسس الموقع) لهذا الاسم هو أنّ الموقع في البداية كان مخصصاً لطلبة الجامعة فقط، ثم تم تطويره ليشمل حتى طلبة الثانوية وهكذا انتشر بعد ذلك في كافة أنحاء العالم، بحيث يضم الموقع حالياً أكثر من مليار مستخدم.

«جاءت فكرة موقع الفيس بوك انطلاقاً من موقع فيس ماتش Facemach الذي أسسه مارك زوكربيرغ في 2003م ثم قام بتأسيس الفيس بوك بالتعاون مع زميليه داستين موسكوفيتز (مبرمج) وكريس هيوز في 4 جانفي 2004م²⁰»، «إلا أنّه لم يحقق تميزاً على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقته (myspace)؛ حتى عام 2007م، حين أضاف مؤسسوه إمكانيات وخصائص جديدة²¹» بفضل إتاحة الفرصة للمطورين والمبرمجين من كافة أنحاء العالم لإضافة تطبيقاتهم إلى الموقع الأساسي. ومن أبرز هذه التطبيقات أو الخصائص:²²

- لوحة الحائط (wall): وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحات الملف الشخصي لأيّ مستخدم تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- النكز (poke): وهي إشعار يخطر المستخدم بان أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به وتتيح للمستخدمين إثارة انتباه بعضهم البعض.
- تطبيق الصور (Photos): تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
- الحالة (Status): تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من نشاطات في وقت ما.

- التغذية الإخبارية (News feed): وهي سمة جديدة للموقع تم إضافتها عام 2006م، وتظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدمين، بحيث تميز بعض البيانات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المتعلقة بأصدقائهم على الموقع.
- التعليقات (Facebook Notes): وهي سمة متعلق بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور الممكن تضمينها.
- تطبيق الرسائل الفورية أو الدردشة (Chat) : ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم بصيغة آنية وفورية.
- تطبيق السوق (Marketplace): ويتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجاناً. و لازالت التحديثات والإضافات الجديدة لهذا الموقع مستمرة إلى يومنا هذا .
- « تحتلّ شبكة الفيس بوك حالياً المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسوفت، وأصبح مارك زوكربيرغ (مؤسس الموقع) أصغر ملياردير في العالم، بحيث تقدّر قيمة الفيس بوك الآن بأكثر من 15 مليار دولاراً.²³ »
- « وتشير الإحصائيات أن 11% من سكان العالم يملكون حساباً على الفيس بوك، و50% منهم يفتحون الفيسبوك يومياً. وحسب إحصائيات موقع Socailbacker المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الأنترنت؛ تأتي الو.م.أ في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدماً، تليها أندونيسيا والهند بأكثر من 41 مستخدماً، ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشتركاً. أمّا في العالم العربي فتصدر مصر القائمة بما يفوق 9 ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 4 ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب 3 ملايين مستخدم، ثم تونس والإمارات بأكثر من مليوني مستخدم.²⁴ »
- ### 3.4.3 تويتر (Twitter):

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، وأخذ اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، لهذا اتخذ من صورة العصفور رمزاً له « وهو موقع تواصلية لا

يقبل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له، ويقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين، تمكنهم من إرسال تحديثاتهم إلى صفحاتهم الخاصة برسالة لا تزيد عن 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويمكن للزوار قراءتها والرد عليها، ويتميز تويتر بسرعة إيصال المعلومات خصوصاً الإخبارية منها²⁵ .

« كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) في أوائل 2006م، عندما أقدمت شركة (Odeo) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت هذه الشركة استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من العام نفسه، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً وهو المتداول حالياً "تويتر" وذلك في أبريل عام 2007م.²⁶ »

حتى عام 2008م لم يكن الموقع متوفراً سوى باللغة الإنجليزية لكن سرعان ما قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة المستخدمين من اليابان، ونشاطهم البارز على الموقع، ثم تعددت لغات التويتر لتصل مع نهاية 2010م إلى 7 لغات وهي: (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اليابانية، الإسبانية، والكورية) أما النسخة العربية فلم تتوفر في الموقع حتى مارس 2012م.²⁷

« في عام 2010م وصل عدد المغردون إلى أكثر من 200 مليون مغرد، وذلك لسهولة الاشتراك في هذا الموقع، حيث لا يتطلب الأمر سوى فتح حساب على الموقع الرئيسي في تويتر.²⁸ » ومن أهم الخدمات التي يقدمها موقع تويتر ما يلي:²⁹

- ✓ يتيح للمستخدم خدمة التدوين المصغر وذلك بإرسال تغريدات عن حالتهم وأحداث حياتهم.
- ✓ كما يتيح له إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والطارئة بسرعة.
- ✓ ومتابعة كل أحداث العالم فور وقوعها.

✓ ومتابعة ما يفعله الأصدقاء والمعارف وأخبار الأشخاص المهتم بشأنهم.

3.4.4 يوتيوب (Youtube):

هو موقع ويب متخصص في مشاركة الفيديوهات، يسمح للمستخدمين برفع ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وتختلف الآراء حول تصنيفه ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، فهو ينتمي إلى المواقع المختصة بمشاركة الملفات، لكن أدرجناه ضمنها لما له من أهمية في خلق التفاعل والتواصل اللغوي عن طريق نشر ومشاركة الفيديوهات المتعددة المواضيع (سياسية، اجتماعية، ترفيهية، فنية...) وما يلحقها من تعليقات من قبل المتابعين.

« تأسس موقع اليوتيوب في 14 فيفري 2005م على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال: تشاد هيرلي، ستيف تشين وجاود كريم في مدينة كاليفورنيا بالو.م.أ ثم قامت شركة غوغل Google فيما بعد بشرائه مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي سنة 2006م. ثم في العام نفسه صنفته مجلة تايم الأمريكية كأول شبكة تواصل عالمية.³⁰ »

ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع أفلام، موسيقى، فيديوهات صورها بعض الهواة... « ويستخدم تقنية أدوبي فلاش (Adobe Flash) لعرض هذه المقاطع³¹ »

يعتبر موقع يوتيوب من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تحمل عليه يوميا فيديوهات وأفلام سياسية، اجتماعية، أو فنية حسب اهتمامات المستخدم، فأصبح يضم أنواعاً لا حصر لها من الأفلام والكليبات الغنائية والمدونات المصورة وغير ذلك، ولعل من أهم أسباب انتشاره كونه يتيح فرصاً مجانية للهواة من الشباب والمراهقين للترفيه والتعلم والإبداع، « فأصبح أكبر مستضيف لأفلام الفيديو على شبكة الأنترنت، سواء على الصعيد الشخصي أو المؤسسي مثل شركات الإنتاج والإعلام، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب كلما ذكرت الشركات التكنولوجية الفاعلة على الصعيد العالمي...³² »

3.4.5 موقع الأنستغرام (Instagram):

هو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور و إجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة، ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وقد « بدأ تطوير هذا التطبيق في عام 2010 بشكل خاص لأجهزة أبل، iPod Touch-iPhone-iPad، بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة، و حين لقي هذا التطبيق رواجاً بدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل أندرويد، إذ لاقى شعبية كبيرة، حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميل هذا التطبيق على جهازه خلال 12 ساعة فقط من طرحه.³³ » .

« و يبلغ عدد المشتركين في أنستغرام الآن أكثر من 300 مليون مشترك، ؛ الذين يحملون و يتشاركون مئات الملايين من الصور على حسابهم الشخصية يومياً.³⁴ »

« قامت شركة فيس بوك مؤخراً بشراء الشركة مقابل مليار دولار أمريكي، لتسبق بذلك شركة جوجل التي تحاول دائماً ضم مثل هذه الشركات الناجحة إلى مجموعتها.³⁵ »

من مميزات تطبيق Instagram:³⁶

✓ التعامل مع أنواع الكاميرات المختلفة على الأجهزة، و دعم الكاميرا الأمامية و الخلفية في مختلف أنواع الأجهزة.

✓ يعطي بشكل مجاني 100% من ميزات تشارك الصور و معالجتها.

✓ إمكانية مشاركة الصور مع الأصدقاء على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Flickr, Tumblr, Foursquare, and Posterous).

✓ يعمل على الأجهزة التي تدار بنظام التشغيل أندرويد و iOS.

✓ يسمح بكتابة أي تعليق بشكل مباشر على الصور دون الحاجة للذهاب إلى موقع

التواصل.

✓ إضافة أسماء و شروحات على الصور، و تصنيفها.

4. أثر مواقع التواصل مستويات التفكير الفردية والجمعية:

إنّ لشبكات التواصل الاجتماعي أدواراً عديدة في حياة الشعوب عبر كافة أنحاء العالم، و بات تأثيرها واضحاً للعيان سواء في الجانب السياسي، الاقتصادي، الثقافي أو الاجتماعي نظراً لارتباط الأفراد والمجتمعات بهذه الشبكات ارتباطاً وثيقاً، فأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم وروتينهم اليوميّ، وأمسى من الصعب الاستغناء عنها، فهي تعتبر اليوم من أهمّ وسائل التواصل على الإطلاق لما حققته من تأثير بارز في حياتنا، إلا أنّ هذا التأثير لم يكن إيجابياً دائماً، فبالرغم من الخدمات المهمة التي وفرتها هذه المواقع، إلا أن وجودها كان له تأثير سلبي على حياة الكثيرين ممن أسأوا استخدامها، ويمكن إجمال هذه التأثيرات فيما يلي:³⁷

4.1 الجانب الإيجابي:

- تمثل مواقع التواصل الاجتماعي منبرا ومنصة لتبادل الآراء بين المستخدمين، ومناقشة قضايا المجتمع وهمومه بطريقة غير مسبوقة في وسائل الإعلام التقليدية.
- تتيح فرصة للتعبير عن الذات وعرض الأفكار والمشاعر بشتى الطرق..
- وسيلة عابرة للحدود تتيح التواصل بين الأشخاص وتكوين صداقات جديدة وتعزيز العلاقات القديمة.
- تمكن من التعرف على ثقافات وعادات الشعوب الأخرى.
- تمكن من عرض وتبادل الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد.
- توفر خدمة التواصل السريع بغض النظر عن الزمان والمكان من خلال التواصل المرئي والصوتي تمكن من تسهيل الحصول على فرص العمل.
- سهلت خدمة التسويق والتبادل التجاري بين الأفراد وحتى المؤسسات والشركات.
- وسيلة إعلامية سريعة زادت من سرعة تداول الأخبار والمعلومات.
- إثراء الجانب التعليمي وزيادة سرعة التعلم.

4.2 الجانب السلبي:

- غياب الرقابة على ما يكتب وينشر في هذه المواقع، مما سهل انتشار الإشاعات والأخبار والمعلومات المغلوطة وتزوير الحقائق.
- الإسهام في نشر المواد الدعائية الإعلامية المضرة بالأخلاقيات والآداب العامة كالصفحات الإباحية...
- تسهيل المشاحنات وتبادل الاتهامات والنقاشات الحادة خاصة بين الشخصيات المشهورة كالفنانين أو السياسيين...
- تسهم في هدر الوقت عبر التنقل بين الصفحات أو الدردشة غير المثمرة.
- تسهم في العزلة الاجتماعية والانطوائية، في حالة إدمانها.
- تسهم في الغزو الثقافي والتأثر بالعادات السلبية الدخيلة على مجتمعنا.
- تسبب تدنيا في المستوى التعليمي للطلبة المدمنين عليها.
- تسبب الخمول والتأثير السلبي على الصحة النفسية بسبب الإدمان عليها والعزوف عن الأنشطة الرياضية والحركية وممارسة الهوايات المنمية للشخصية.
- ظهور ألفاظ وأساليب لغوية غريبة غالباً ما تكون مزيجاً بين اللغة العربية واللغات الأجنبية إضافة إلى الأرقام والرموز، ومثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.
- إمكانية الوقوع ضحية عمليات النصب والاحتيال لسهولة فتح حسابات بشخصيات وهمية .
- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية كالعلاقات الزوجية، بحيث تؤكد دراسات حديثة أن هذه المواقع سببت الكثير من حالات الطلاق، وسهلت فرص الخيانات الزوجية.

5. المشهد اللغوي على الشبكة:

تمثل الأنترنت وسيطاً إلكترونياً عالمياً وتفاعلياً، ويترتب على كل من هذه الخصائص استعمال لغة تكون ركيزة أساسية للتخاطب وتُعرض بواسطتها المعلومات الموجودة في صفحات الأنترنت أو المتبادلة بين الأشخاص والمؤسسات... والمتأمل للواقع اللغوي على شبكة الأنترنت

يلحظ أن الإنجليزية هي اللغة المهيمنة والغالبة على المحتوى الرقمي، فالعولمة تجاوزت الغايات الاقتصادية والتجارية لتتطال حتى الجانب اللغوي.

« وتعود أسباب كثافة استخدام اللغة الإنجليزية في شبكة الأنترنت، لعدة عوامل أهمها: أن انطلاقة هذه الشبكة كانت من الو.م.أ، واستمرت سنواتٍ طويلة قبل أن تنتشر في بقية أنحاء العالم، فكان جل المستخدمين آنذاك لا يتعاملون إلا باللغة الإنجليزية، بحيث أنّ ما نسبته 80% على هذه الشبكة كان بالإنجليزية حسب إحصائيات أُجريت في أواسط التسعينات.³⁸ »

وفي هذا السياق نجد الباحث ديفيد كريستال يطرح في مقدمة كتابه "اللغة والأنترنت" تساؤلاً مهماً مفاده: هل يضع الأنترنت الذي تسيطر عليه اللغة الإنجليزية نهاية للألسنة الأخرى؟³⁹

« ولاشك أن هذه العولمة اللغوية قد استنهضت في الشعوب الأخرى قوى رفض الهيمنة والتسلط والإكراه في صورته اللغوية؛ وكان من وجوه هذا الاستنهاض تهيئة السبل التقنية ومحاولة حوسبة لغاتها وتطويرها لهذه التقنيات الحديثة، ويبدو أنّ هذه الجهود قد نجحت بنجاحات متفاوتة؛ بمقدار اجتهاد الناطقين بتلك اللغات وتفانيهم في خدمة لغاتهم⁴⁰ »

فنجد أنّ الو.م.أ بدأت بفقدان سيطرتها القوية على استخدام الأنترنت، لدخول المحتوى الرقمي الألماني والياباني والصيني وغيره في حلبة المنافسة التقنية، أما المحتوى العربي فتأخر ولوجه إلى الشابكة وذلك مرده أولاً إلى « تأخر ظهور خدمة الأنترنت في الوطن العربي عن ظهورها في البلدان الأخرى، حيث ظهرت في السنوات الأولى من التسعينات مجموعة من المواقع العربية التي لا تتعامل إلا باللغة الإنجليزية، ويعتبر موقع الشبكة العربية Arab.net من المواقع الأولى التي دخلت عالم الأنترنت، والذي تأسس من قبل الشبكة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن عام 1995م، وبعدها توالت مختلف الدول العربية في الدخول إلى عالم الأنترنت، ولكن للأسف إنّ 80% من هذه المواقع مازالت تستخدم اللغة الإنجليزية.⁴¹ »

« وعلى الرغم من أنّ الناطقين باللغة العربية يشكلون 5% من سكان العالم، إلا أن عدد الصفحات العربية يقدر بواحد في الألف من مجموع صفحات الأنترنت، أي ما نسبته 3% من المحتوى الرقمي العالمي، وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بلغات أخرى.⁴² »

ولعل من أسباب ضعف المحتوى الرقمي العربي على شبكة الأنترنت مايلي :

○ ضعف المحتوى العربي على الشبكة العالمية هو انعكاس طبيعي للضعف العربي العام في المجالات العلمية والاقتصادية والتقنية...

○ سيادة الاعتقاد بأنّ اللغة العربية أصبحت عاجزة عن مواكبة عصر الحضارة والرقمنة.⁴³

○ غياب الدعم الحكومي والأطر القانونية والتنظيمية المرتبطة بالنشر الرقمي.⁴⁴

○ غياب البوابات الإلكترونية الكافية لتنظيم وتجميع المعلومات ضمن محتوى إلكتروني مترابط وفعال يحقق وجوداً رقمياً عربياً متكاملًا.⁴⁵

○ انتشار ظاهرة النسخ بين المواقع، فأصبحت جلّ المواقع العربية متشابهة لم يجتهد أصحابها في إضافة شيء مميز لها، فتجدد المحتويات والخدمات وحتى التصميم نفسها مكررة في عدة مواقع.⁴⁶

○ معظم المحتوى يتجه نحو الترفيه، ويصب في خانة المحتوى "السخيف والتافه"، والذي يركز على الفضائح والكوميديا، ويفتقر للمواد العلمية والبرامج المتخصصة والمضمون الهادف ذي القيمة والأثر الإيجابي.

وعليه فقد صار من الضروريّ اليوم البحث عن آليات وسبل للنهوض باللغة العربية لمواجهة التقنيات الحديثة وإثراء المحتوى الرقمي بما يخدمها ويساهم في ترقيتها حتى تواكب التطور التقني المعاصر. ومن بين هذه الآليات:⁴⁷

1) توجيه المزيد من الجهود لإنشاء مزيدٍ من الصفحات المرجعية ذات الطابع العربيّ في فضاء الأنترنت.

- 2) دعوة مراكز البحوث والهيئات الجامعية والتعليمية العربية إلى الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها الأنترنت لبتّ حصيلتها المعرفية، وتقديمها للعرب.
 - 3) دعوة مجامع اللغة العربية في الدول العربية كافة إلى بذل المزيد من الجهود للاستفادة من الأنترنت لنشر مادتها المتعلقة باللغة العربية.
 - 4) دعوة مراكز البحوث الحاسوبية، وكذا شركات الحاسوب العربية، إلى تركيز الجهود البحثية في اتجاه تطوير التقنيات المعنية وتعريبها بالأنترنت وبخاصة تلك التي تؤدي إلى زيادة التعامل الحاسوبي مع العربية كلغة طبيعية.
 - 5) استحداث محرك بحث باللغة العربية، يضاهي محركات البحث الأجنبية مثل ياهو وغوغل.
 - 6) تكثيف عملية نقل الكتب والصور والأشرطة السمعية والمرئية من مصادرها وتحويلها إلى محتويات رقمية من أجل إنشاء محتويات عربية غزيرة ومفيدة.
- والجدير بالذكر أنّ العديد من الدول العربية قد تنبعت لهذا الشأن، وكثّفت من جهودها في هذا المجال، تأتي في مقدمتها دول الخليج كالإمارات والسعودية وقطر... من خلال مشاريع جسدت وأخرى لازالت في طور الإنجاز: كمشروع "الصّاد التكنولوجي" في الإمارات، الذي عمل على رقمنة الكتب المدرسية وإنشاء معاجم إلكترونية، وبرامج الترجمة الآلية ورقمنة بصمة الصوت... ومشروع نظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية الذي يهدف لتطوير المنظومة التعليمية وفقاً لمبدئي الضرورة التقنية والحقوق اللغوية وقد نجح هذا النظام بشكل كبير، خاصة وأنه يأخذ بعين الاعتبار الشق اللغوي الذي يتم تطويره حالياً ضمن البرامج المقدمة من أجل ترقية المصطلحات العربية وفق الأنظمة المعلوماتية.⁴⁸

6. خاتمة:

لا يختلف اثنان على أن مواقع التواصل الاجتماعيّ قد أسهمت في التغيير الجذري لجميع مناحي الحياة، بدءاً من الجانب التواصلية؛ فسهلت سبل التواصل وأتاحت العديد من الفرص للتعرف

والاندماج بين مختلف الأفراد والشعوب، فقربت المسافات ويسرت السبل وجعلت مئات البشر يلتقون ويتواصلون ويتحاورون ويتناقشون في شتى المواضيع وهم جالسون في بيوتهم، لكن إلى جانب كل هذه الإيجابيات كان لها التأثير السلبي في حياتنا سواء على الصعيد الفكري، الثقافي، الاجتماعي أو اللغوي...

ومما لا شك فيه أن اللغة العربية لحقها شيء من هذا التأثير، فبعدما تجاوزت محتتها مع التقنية والحوسبة في بادئ الأمر، وانتشرت على صفحات الأنترنت، هاهي اليوم تواجه محنة أخطر، فقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في استحداث أساليب لغوية جديدة؛ باتت تهدد بنية اللغة العربية ومنزلتها التداولية لدى الناطقين بها، خاصة فئة الشباب والمراهقين، بل صارت تهدد وجودها من الأساس !!

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي شكّلت لدى جميع أصناف المجتمع فضاءً رحباً ومنصّةً حرّةً للتعبير، وهذا ما جعلها مساحةً خصبة للانفلات اللغويّ، فليس هنالك أيّ اعتبار أو تحسب للجانب اللغويّ أثناء عملية التواصل، مما مهد لظهور أشكال وأساليب وظواهر لغوية غريبة ودخيلة وبعيدة كل البعد عن اللغة العربية الأصيلة، من أشهرها: ظاهرة الاختصارات، كتابة الحروف العربية بحروف لاتينية، استعمال الرموز والأرقام بدل الحروف، استعمال العامية على حساب الفصحى، استعمال الرموز التعبيرية بدل اللغة، وهي أساليب استحدثتها مستخدمو هذه الشبكات لأسباب عديدة من أهمها: البحث عن البساطة والسهولة في التواصل بما يتناسب مع نمط حياتهم العصرية السريعة، وكذا تلبية حاجات الأجهزة التكنولوجية المعاصرة، أو تعويضاً عن ضعف المستوى اللغوي...

ومن هنا فوسائل التواصل الاجتماعي من شأنها أن تزيد من الهوة والفجوة بيننا وبين لغتنا العربية الأصيلة وتساهم في تعزيز التغريب اللغوي فضلاً عن طمس هوية الحرف العربي مما يندد بضياغ اللغة مع مرور الوقت إذا ما انتقل استعمال تلك الأساليب في الحياة العامة لدى الجيل الصاعد.

7. الهوامش:

¹ - انظر: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، حسن عماد مكاي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط2، 1997م، ص 52-

- 2- الإعلام الدولي: النظريات والاتجاهات، حسني نصر وعبدالله الكندي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2013م، ص 444-445
- 3- الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل، التطبيقات، عباس مصطفى صادق، دار الشروق، عمان، ط1، 2008م، ص31-
- 4- الموسوعة الإعلامية، محمد منير حجاب، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ج2، دط، 2003م، ض 805-
- 5- الإعلام الجديد، موسى جواد الموسى، الدار الجامعية للنشر والطباعة، بغداد، العراق، دطن 2011م، ص24-
- 6- يشير مصطلح الاتصال الجماهيري إلى بوجه عام إلى كل الوسائط (الأدوات أو الوسائل) غير الشخصية للاتصال، التي عن طريقها تنقل كل المعلومات السمعية البصرية بشكل مباشر إلى الجماهير في نفس الوقت- وتشمل الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب، حيث تستخدم تلك الوسائط في نشر المعلومات، والأخبار والإعلانات-
- 7- الإعلام الجديد: المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، نسرين حسونة، موقع الألوكة الثقافية، تاريخ الإضافة، 16/3/2014، [/https://www-alukah-net/culture/0/67973](https://www-alukah-net/culture/0/67973)
- 8- انظر : النشر الإلكتروني لترجمات معاني القرآن الكريم، فهد بن محمد المالك، بحث مقدم في ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل عام 2002م- ص 18-19، وأيضاً: التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، فهد بن عبدالرحمان الشميري، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1، 2010م، ص 182-
- 9- الإعلام الجديد، عباس مصطفى صادق، (مرجع سابق) ص 217-
- 10- استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قناوي منال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2014م- ص 111-
- 11- الإعلام الجديد: المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، نسرين حسونة، مرجع سابق- ص5-
- 12- المرجع السابق، ص 6-
- 13- وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك، جمال سند السويدي، ط1، 2013م ص20-
- 14- الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، علاء الدين محمد عفيفي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2015م، ص155-
- 15- وسائل التواصل الاجتماعي، جمال سند السويدي، مرجع سابق، ص 20
- 16- نفسه ص21-
- 17- الإعلام الجديد، رضا أمين، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2015م، ص 122-123-
- 18- نفسه، ص 124-
- 19- انظر : أثر الفيس بوك على المجتمع، وائل مبارك خضر فضل الله، المكتبة الوطنية، الخرطوم، السودان، ط1، 2011م، ص12-
- 20- الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، سلمان بكر بن کران، مرجع سابق ص 169-170-
- 21- الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 161-

- 22- انظر: شبكات التواصل الاجتماعي، فيصل محمد عبدالغفار، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م، ص 47-50-
- 23- الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 161-
- 24- تأثير استخدام الاختصارات اللغوية العربية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجليلي بونعام، بغدادي مرتيم وبلالي صبرينة، 2014م-2015م ص 54-
- 25- شبكات التواصل الاجتماعي، فيصل محمد عبدالغفار، مرجع سابق، ص 103-
- 26- الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 172-
- 27- انظر: الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، سلمان بكر بن كران، مرجع سابق، ص 193-194-
- 28- الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 173-
- 29- انظر: شبكات التواصل الاجتماعي، فيصل محمد عبدالغفار، مرجع سابق، ص 106-
- 30- الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 177-
- 31- الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، سلمان بكر بن كران، مرجع سابق، ص 201-
- 32- شبكات التواصل الاجتماعي، فيصل محمد عبدالغفار، مرجع سابق، ص 109-
- 33- الإعلام الجديد، رضا أمين، مرجع سابق، ص 121
- 34- ماهو تطبيق أنستغرام؟ موسوعة وزي وزي، تاريخ الإضافة: 25 مارس 2018م، <https://weziwezi-com>
- 35- الإعلام الجديد، رضا أمين، مرجع سابق، ص 122-
- 36- ماهو تطبيق أنستغرام؟ موسوعة وزي وزي، تاريخ الإضافة: 25 مارس 2018م، <https://weziwezi-com>
- 37- انظر، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، حمد بن عبدالله القميري، مكتبة الشقري، ط2، 2016م، ص 370-373- وأيضاً : الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، سلمان بكر بن كران، مرجع سابق، ص 164-
- 38- اللغة العربية والأنترنز، عبدالمجيد بن حمادو، الموسم الثقافي للمجمع، ص 142-
- 39- انظر: اللغة والأنترنز، ديفيد كريستال، تر: أحمد شفيق الخطيب، المجلس الأعلى للثقافة، 2005م، ص 39-
- 40- اللغة العربية والشابكة، وليد العناتي وآخرون، (مرجع سابق)، ص 7-8-
- 41- اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، وليد ابراهيم الحاج، مرجع سابق، ص 74-75-
- 42- الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية، سوزان موزي، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 2009م، ص 132-
- 43- اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني، شفيق محمد إيكوفان، مرجع سابق، ص 184-
- 44- الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية، سوزان موزي، مرجع سابق، ص 132-
- 45- اللغة العربية وتحديات العولمة، هادي نحر، مرجع سابق، ص 179-
- 46- اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، وليد ابراهيم الحاج، مرجع سابق، ص 82-
- 47- انظر: المرجع السابق، ص 83-84-
- 48- انظر : اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني، شفيق محمد إيكوفان، مرجع سابق، ص 188-192-

6. قائمة المراجع:

* المؤلفات:

- 1) جمال سند السويدي، (2013م)، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك، ط1.
- 2) ديفيد كريستال، (2005م)، اللغة والأترنت، تر: أحمد شفيق الخطيب، المجلس الأعلى للثقافة.
- 3) سوزان موزي، (2009م)، الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط1.
- 4) وائل مبارك خضر فضل الله، (2011م)، أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، الخرطوم، السودان، ط1.
- 5) حسن عماد مكاوي، (1997م)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط2.
- 6) حسني نصر وعبدالله الكندي، (2013م)، الإعلام الدولي: النظريات والاتجاهات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
- 7) محمد منير حجاب، (2003م)، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ج2، دط.
- 8) موسى جواد الموسى، (2011م)، الإعلام الجديد، الدار الجامعية للنشر والطباعة، بغداد، العراق، دط.
- 9) عباس مصطفى صادق، (2008م)، الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل، التطبيقات، دار الشروق، عمان، ط1.
- 10) علاء الدين محمد عفيفي، (2015م)، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1.
- 11) فيصل محمد عبدالغفار، (2016م)، شبكات التواصل الاجتماعي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- 12) فهد بن محمد المالك، (2002م)، النشر الإلكتروني لترجمات معاني القرآن الكريم، بحث مقدم في ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل عام.

- 13) فهد بن عبدالرحمان الشميري، (2010م)، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1.
- 14) رضا أمين، (2015م)، الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1.
- **الأطروحات:** اسم ولقب الباحث(ة)، (سنة النشر)، عنوان الأطروحة، القسم، الكلية، الجامعة، البلد.
- 1) بغدادي مريم وبلالي صبرينة، تأثير استخدام الاختصارات اللغوية العربية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجليلي بونعامة، 2014م-2015م.
- 2) قناوي منال، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2014م.
- **مواقع الانترنت:** اسم الكاتب (السنة)، العنوان الكامل للملف، ذكر الموقع بالتفصيل:
- 1) ماهو تطبيق أنستغرام؟ موسوعة وزى وزى، تاريخ الإضافة: 25 مارس 2018م، <https://weziwezi-com>
- 2) ماهو تطبيق أنستغرام؟ موسوعة وزى وزى، تاريخ الإضافة: 25 مارس 2018م، <https://weziwezi-com>
- 3) الإعلام الجديد: المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، نسرین حسونة، موقع الألوكة الثقافية، تاريخ الإضافة، 16/3/2014، [/https://www-alukah-net/culture/0/67973](https://www-alukah-net/culture/0/67973)